مجرد رأى

حتى لا ننسى

اوضح ما فى انور السادات ، منذ تحمل قدره فى مواجهة الصراع العربى ــ الاسرائيلى ، انه لم يقل بما لم يحققه او يتحقق ..

قال : ساحارب .. وكان اول قائد عربى يحقق نصرا عسكريا على اسرائيل ..

قال : ان امريكا فى يدها ٩٩ ٪ من اوراق اللعبة .. ثم جاءت الاحداث تؤكد ذلك بالفعل وتحققه ..

قال : ان امريكا يجب ان تصبح شريكا فى تسوية الصراع ، ومضت الايام واذا بكارتر يعلن ان بلاده ليست ساعى بريد بين اطراف النزاع ، ولكنها شريك كامل فيه ، ويقوم بدوره كاملا ، ويحضر توقيع وثائق كامب ديفيد ، ويشارك فى التوقيع عليها ..

وكان من بين ما فعله السادات وآثار الكثيرين بالدهشة ، تلك الرحلة التاريخية الى القدس التى تاكد ما قاله عنها ، من انها سوف تزيل حواجز الخوف وفقدان الثقة وجدران الشكوك التى تنهار امامها نوايا السلام الصادقة .

على ان الاهم من ذلك كله ، ما قاله انور السادات فى الكنيست يوم ٢٠ نوفمبر الماضى ، وما وقعه فى كامب ديفيد يوم ١٧ سبتمبر الحالى ..

ففى الكنيست : حدد الرئيس السادات ٥ اسس للسلام ، هى كما أنقلها حرفيا من خطابه ، كما يلى :

١ ــ انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية التى احتلت عام ١٩٦٧ .

٢ ــ تحقيق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير المصير ، بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته .

٣ ــ حق كل دول المنطقة فى العيش فى سلام داخل حدودها الامنة والمضمونة .

٤ ــ تلتزم كل دول المنطقة بادارة العلاقات فيما بينها ، طبقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

٥ ــ انهاء حالة الحرب القائمة فى المنطقة .

●● السؤال بعد ذلك : هل أهملت نتائج كامب ديفيد حرفا واحدا مما قاله السادات فى الكنيست ؟ .. وليست هذه هى قوة الرجل الحقيقية ؟!